

تأشبه الأضواء
للعلامة الصباحية

حين وإماله القفا الفة بمسبة أه شوانه في شرحه على الأجرم
قوله حتى للتدريج والغاية معنى الغاية آخر الشيء ومعنى
التدريج أن يقتضى ما قبلها شيئا قبلها أن يبلغ الغاية ولهذا
اشتراط في المعطوف بها أن يكون بعضا مما قبلها أمّا
تحقيقا نحو أكلت السمكة حتى راسها أو قد يراد القول
الشاعر يصف حاله الملمس حين فر من عمر وابن نفسه وكان
قد هباه ثم جال إليه ومدحه فكتب له صحيفة لعامله الجيرة
وأمره فيها بقتله وختمها وأوجه أنه كتب له فيها بصلة فلما
دخل الجيرة فتح الملمس تلك الصحيفة ورثم ما فيها والعاهها
في نهر الجيرة ونحو الشام والقازاده ونعله ليخفف عنه
رأجلته لتخويه من عدوه. **القي** الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاهها. لأن القفل وإن لم يكن بعضا من الصحيفة
والزاد إلا أن المعنى القى ما يتقله وهي بعض ذلك لكن في كونه
القي الصحيفة ليخفف رحله الظاهر أنه إنما هو باعتبار ما
أظهره الملمس من حاله والإفهام القاهها خوف الإطلاع
عليها فيقتل وإمانسة هذا البيت للملمس ففيه بعد كبير
ومن ثم لم يوجد في ديوانه أو غيرها به نحو عجبتني الجارية حتى
سلامها وتمتنع حتى ولدها وشرط المعطوف بها أيضا أن يكون
اسما ظاهرا وشرط المعطوف بها أيضا أن يكون مفردا
لأجلته لأنه لا بد أن يكون جزا مما قبلها أو كالجزء منه كما تقدم

والإبتداء